

الخوف من النجاح

بنيته وقياسه

د. على مهدي كاظم

كلية الآداب والعلوم - المرح
جامعة قار يونس - ليبيا

سعد عزيز الكنانى

المعهد المهني العالي لإعداد المعلمين
إجدابيا - ليبيا

مقدمة

يعد مفهوم الخوف من النجاح fear of success من المفاهيم الواسعة الانتشار في علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية. كما يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا في أثير النفس، حيث طرح لأول مرة من قبل ماتينا هورنر Matina Horner عام ١٩٦٨ عندما حاولت تفسير مشكلة ضعف الدافعية للإنجاز لدى الإناث فصاغت فرضا مؤداه، أن الأنثى لديها دافع تحاشي النجاح - motive to avoid success، أو الخوف من النجاح أقوى من دافع الإنجاز (Mussen achievement-motiva- tion conger & Kagan, 1974, p.581) وعلى هذا فإن الخوف من النجاح - طبقا لهورنر - هو ميل الشخصية لأن تكون قلقة بشأن إنجاز النجاح بسبب اقترانه بتوقع النتائج السلبية كالتعرض الاجتماعي وانخفاض درجة الأنوثة، وهو اضطراب غير واع أحيانا، كامن في الشخصية، ثابت نسبيا ويكتسب مبكرا بالاقتران مع هوية الدور الجنسي من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة (Valle, 1975, p 284).

وتنظر هورنر إلى الخوف من النجاح على أنه حالة عاطفية متمثلة في خوف راسخ في أعماق الشخصية مصدره التنشئة الاجتماعية للدور الجنسي في مرحلة الطفولة؛ وتفسر ذلك بما يلحق للانثى منذ نعومة أظفارها من أن النجاح لا يتلائم والدور الانثوي، لذلك يسبب النجاح للأنثى - إذا ما حدث احساسا بعدم الراحة وبخاصة إذا تطلب شيئا من المنافسة أو السلوك العدواني وهذا لا يتناسب والطبيعة الانثوية للمرأة (Shaw & castanzo, 1982, p.394). وبذلك فإن الأداء يمكن أن يتوقف إذا ما وجد ميل إلى تجنب النجاح مما يعطل إمكانية هذا النجاح وخاصة في الأعمال التي تعد أكثر ملاءمة للذكور، وعلى هذا الأساس فإن خوف الأنثى من النجاح هو في الحقيقة خوف من النتائج السلبية المقترنة أو المتوقع حدوثها بعد النجاح، وبذلك فإن الدافع الذي أسمته هورنر الخوف من النجاح يمكن أن نطلق عليه «الخوف من نتائج النجاح، أو «الخوف من تبعات أو أعباء النجاح، أو «الخوف المرتبط بالنجاح».

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من مفهوم الخوف ذاته، فالخوف من النجاح هو جزء من النظام الدافعي في بناء الشخصية، وهذا الجزء له أهمية خاصة بين الدوافع، إذ من خلاله تتوضح أسباب عدم إسهام المرأة في العمل العقلي^(*)، حيث ظلت معوقات إسهام المرأة وضعف دافعيتهما للانجاز

* عديدة هي الدراسات التي تناولت موضوع إسهام المرأة، وإحصاء (معرفة عدد) وإحصاء (معرفة عدد) ممن بلغن مراتب فوق في مجالات الحياة المختلفة منها، دراسة اليس Ellis عام (1904) التي لم تجد من بين 1030 حالة من المتفوقين إلا 55 امرأة برز أغلبهن في مجالات خاصة كانت قاصرة على الإناث وحدهن، وقام كاتل cattle عام (1905) بحصر مماثل لم يجد من بين 1000 شخص سوى 32 امرأة من المشهورات، 11 امرأة كن في منصب الحاكم العام عن طريق الوراثة و8 أخريات كان للجمال أو بعض الظروف الجانبية الأخرى أثر مهم في تفوقهن أما الباقيات (13 امرأة) فكان ممن حققن شهرتهن من خلال نبوغهن أو عبقريتهن، وتذكر أنا انستاري أنها لم تجد سوى 55 امرأة من بين 2607 عالما يعملون في مجال العمال العقلي أمكن حصرهم خلال الفترة من عام 1903 حتى عام 1943. لمزيد من المعلومات عن هذه الدراسات يمكن الرجوع إلى (رمزي، 1975؛ Anastasi، 1976).

مقارنة بالذكور متناقضة أحيانا، وغير معروفة أغلب الأحيان، إلى أن ظهر مفهوم الخوف من النجاح فقدم تفسيراً علمياً لتلك المشكلة. كما أن أهمية البحث تكمن في ندرة الدراسات المتعلقة بهذا المفهوم، فقد درست شخصية الطالب الجامعي الليبي من جوانب متعددة منها: أنماط السيطرة المخية (كاظم وياسر، 1997) والمعالجة المعلوماتية (ياسر وكاظم، 1997) وأساليب التعلم (ياسر وكاظم، 1998) والأفكار اللاعقلانية (القيسي، 1998) وسمات الشخصية (كاظم، 1998) والقيم (كاظم والعبیدی والجبري، 1998)، لكنها لم تنل حظها من دراسة مفاهيم نفسية عديدة ذات أهمية كبيرة ومنها الخوف من النجاح، وهذه المشكلة ليست في البيئة الليبية فحسب، بل يعاني الأدب النفسي العربي من ندرة الأبحاث المتعلقة بهذا المفهوم، من جانب آخر تتجلى أهمية البحث في علاقة مفهوم الخوف من النجاح مع عدد كبير من المتغيرات النفسية مثال ذلك: مركز التحكم، الذكورة - الانوثة، مفهوم الذات، أساليب المعاملة الوالدية العمل الوظيفي، صورة الجسم... الخ (للتوسع يمكن الرجوع إلى الكنانى، 1994، ص 23 - 30).

مشكلة البحث

أما مشكلة البحث فإنها تتجلى في جانبين هما: بنية الخوف من النجاح، والبنية هنا تشير إلى الجانب النظري للمفهوم، إذ أن هذا الدافع يتسم بندرة تناوله في المصادر العربية والبحث الحالي سيقدم إجابات عن طبيعة هذا المفهوم ونموه فضلا عن العوامل المؤثرة عليه والمتغيرات المرتبطة به. أما الجانب الثاني فهو قياس الخوف من النجاح، لأن هذا الجانب من مشكلة البحث يتعلق بتعرف مستوى الخوف من النجاح في البيئة الليبية وتعرف مدى ارتباطه بالعمر الزمني والجنس والحالة الاجتماعية والمهنة، بغية معرفة الأفراد الذين يعانون الخوف من النجاح وهل هم من الإناث أم الذكور؟ من الطلبة أو غير الطلبة؟ فضلا عن ذلك فإن البحث الحالي سيكشف مقياسا للخوف من النجاح للبيئة الليبية وسيقدم مؤشرات سايكومترية عنه تتعلق بالبنية العاملية والصدق والثبات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نظريات الخوف من النجاح

على الرغم من حداثة مفهوم الخوف من النجاح، إلا أن المتتبع للتراث النفسى يجد أن فكرة المفهوم قد عولجت فى أربع نظريات، حيث كانت ارهاصاتنا فى نظرية التحليل النفسى، فقد وصف فرويد عام ١٩١٥ عددا من الافراد الذين كان يعالجهم بأنهم محطمون بالنجاح wrecked by success، وطبقا لما ذهب اليه فرويد فإن الخوف من النجاح يكمن فى الحالة الأوديبية لدى الأشخاص، حيث ينظرون الى النجاح على أنه مساو رمزيا لتنافس خطر وغير اخلاقى مع شريك من الجنس نفسه من اجل الجنس أو القوة أو الفوز بالحياة، وبذلك فإن هؤلاء الأشخاص يدركون أن النجاح وبخاصة النجاح العاطفى مساو بصورة رمزية وغير واعية للفوز فى الحالة الأوديبية، 1979, Kaplan 165. أما عملية تجنب النجاح فهى مؤشر لصفات ثابتة وغير واعية لدى الشخص وان تغيير هذا السلوك يكون مستحيلا (ibid. p, 166) وفسر يونج عام ١٩٤٣ هذه الظاهرة بالقانون النفسى الذى قدمه هيراقليطس Heraclitus وهو «أن كل شئ عبر الوقت يتحول إلى نقيضه» فالنجاح كلما كان أكثر تطرفا واحادى الجانب كان من المحتمل أن يتغير إلى الاتجاه المعاكس (Tresemer, 1977, p. 19) ويرى المعالجون النفسانيون الذين ينتمون الى مدرسة التحليل النفسى، أن التكوين الدينامى لقلق النجاح يتكون خلال النضائى المبكرة المقدمة من الوالدين مثل: لا تضحك dont have fun، لست جديرا بالثقة she is not trust worthy، لا تفعل ذلك dont did it، انت فاشل youre loser... الخ (Kaplan, 1979, p. 166).

وتناولت نظرية التناشز المعرفى cognitive dissonance theory عندما نشرها فستنجر festinger عام 1954 الخوف من النجاح، على أنه حالة من القلق، ناتجة عن الصراع بين دوافع الفرد الانجازية والرغبة فى

التطابق مع الآخرين وعدم تجاوزهم أو التفوق عليهم. (الكنانى، 1994) وتوصل دراير إلى أن هذا الصراع يؤدي إلى تجنب النجاح من خلال ادراك الفرد للاختلاف بينه وبين الآخرين مما يولد ضيقا ورغبة فى التطابق (Dreyer, 1954)، ومن أجل الرغبة فى البحث عن آخرين مشابهين له لكى يقارن نفسه بهم تجنباً للانحراف الذى يخلق ضغطا لكى يتمثل الفرد مع الآخرين (Festinger, 1954) وبذلك فإن الشخص الذى يعمل بصورة افضل من الآخرين وبدرجة جيدة فإنه سيكون اول شخص يتوقف عن العمل.

أما النظرية الثالثة، فهى نظرية الدور role theory، والدور هو تصور لسلوك يرتبط بشخص معين وبصفة من صفاته الشخصية، واعتمادا عليه (أى الدور) يمكن التنبؤ بأنماط السلوك المتوقعة فى إطار ادوار معينة، كما أن الدور يلزم الفرد عدم مخالفة تلك الأنماط المتوقعة لكى لا يرفض من الجماعة (مرعى وبلقيس، 1984).

والخوف من النجاح ينشأ بسبب الصراع بين الدور الذى يفترض القيام به (المتوقع)، وبين الدور المتحقق فعلا (السلوك)، وتحديدًا عندما يخالف السلوك التوقعات، أى أن الخوف ينشأ نتيجة شعور الشخص بأن تجاوز حدود الدور سيؤدى إلى مواجهته عقوبات الجماعة (Biddle & Thomas, 1966). طبقا لذلك فإن النجاح المتوقع يعد حدثا سارا يميل اليه الفرد، والنجاح غير المتوقع يكون بمثابة حدث مزعج يؤدي بالفرد إلى تجنبه (Tresemer, 1977)، وفق هذا التصور يعد الخوف من النجاح خروج عن الدور المرسوم للفرد.

والنظرية الرابعة هى نظرية الخوف من النجاح fear of success theory of للعالم هورنر. توصلت هورنر إلى نظريتها من نتائج العديد من الدراسات التى اجراها كل من: ماكلياند واتكنسون McClelland and Atkinson، والتى اشارا فيها إلى انخفاض دافعية الانجاز لدى الإناث، والى أن الابحاث المعتمدة على عينات من الذكور ذات

النتائج السلبية المتوقعة للنجاح & Brigham, Severy, Schlenker, 1979.

وتفترض هورنر أن دافع الخوف من النجاح ينشأ من الصورة التقليدية التي يكونها المجتمع عن الأنثى والتي تقود إلى توقع فقدان الانوثة بسبب النجاح وهذا التوقع يدفعهم إلى الصراع حول الانجاز ويدفعهم ليكن قلقات حينما يحققن نجاحا أو يكن قريبات من تحقيق هذا النجاح (shaw & constanzo, 1982). كما افترضت ان الاناث في مرحلة الدراسة يملن الى التواكل ويفضلن النجاح في المدرسة ولكن في بداية سن البلوغ ومع ازدياد الوعي بالدور الانثوي فانهن يصبحن اقل موافقة على نجاحهن الاكاديمي (Butler & Nissan, 1975).

مصادر وأشكال الخوف من النجاح:

في ضوء نظرية هورنر، هناك خمسة مصادر أو أشكال للخوف من النجاح هي:

١) الخوف من النجاح الذي يكون مصدره الخوف من الرفض الاجتماعي والذي يتمثل في الأشكال الآتية: الخوف من الخروج عن معايير الدور الجنسي، والخوف من الظهور بمظهر تنافسي أو عدواني امام الآخرين. ويقصد به « خوف الشخص الناجح من ان يبدو مرفوضا في نظر الآخرين نتيجة توقع الاقتران السلبي بين انجاز النجاح ومشاعر الرفض الاجتماعي التي توجه ضد الأشخاص الناجحين من خلال اتهامهم بالعزلة والانطواء وكذلك اتهام الاناث بالظهور بمظهر غير انثوي». (McClelland, 1985, p. 397). وطالما أن النجاح مرتبط مع الخصائص الذكرية، فقد افترضت هورنر ان دافع الخوف من النجاح يظهر بدرجة اقل تكرار لدى الذكور مقارنة بالاناث، وقد اكدت ان استنتاجها هذا تم اسناده من قبل العديد من علماء النفس الذين يعتقدون ان الاناث لديهن قلق اكبر حول الظهور

نتائج دالة وقابلة للاعادة في حين توصلت الابحاث التي اجريت على عينات من الاناث إلى نتائج معاكسة، لذلك فإن الباحثين في الفترة من 1953 - 1967 كانوا اقل اهتماما بدراسة الدافعية للانجاز لدى الإناث. (Brown, 1965; Wrightsman & Deaux 1981).

لقد ظلت الدراسات في مجال الدافعية للانجاز على ما هي عليه، حتى ناقشت ماتينا هورنر اطروحتها للدكتوراه عام ١٩٦٨ (باشراف ماكيلاند) والتي تناولت فيها تفسير مشكلة ضعف الدافعية للانجاز لدى الإناث، بأن الانثى لديها دافع الخوف من النجاح اقوى من دافع الانجاز. وأشارت إلى أن هذا الدافع اهم من الدافع لبلوغ الهدف والخوف من الفشل اللذين كان يعتقد أنهما السبب في ضعف انجاز المرأة (Fleming, 1978).

وتؤكد هورنر أن الخوف من النجاح، هو خوف أو قلق ينتاب الاناث نتيجة الاحساس بأن النجاح الاكاديمي أو المهني قد يصاحبه شكل من أشكال الرفض الاجتماعي أو فقدان الانوثة (Mussen & et al, 1974). وقد ايدت الدراسات صحة هذا الفرض، إذ توصل ببلور puplaus عام ١٩٧٣ إلى أن الاناث الأكثر خوفا من النجاح انجرن بمستوى ادنى من الاناث الأقل خوفا من النجاح خاصة في ظروف التنافس مع شريك من جنس آخر (Tresemer, 1977).

وأشارت هورنر إلى أن حالات الانجاز التنافسية تدفع بالاناث إلى أن يكن مقيدات بروابط مزدوجة حيث أنهن لا يخفن الفشل فقط بل يخفن النجاح ايضا، وهذه الفكرة تشير إلى أن الصورة الذهنية - الاجتماعية السائدة تنظر الى الكفاءة والاستقلال والتنافس والانجاز العقلي على أنها صفات غير متسقة مع الانوثة لذلك تتوقع الاناث ان النجاح في المواقف المتعلقة بالانجاز سيكون له نتائج سلبية وهذا التوقع يثير خوف النجاح الذي يميل الى منع الاداء، وبذلك فإنه خوف ثنائي القطب، الأول هو الاعتقاد السائد بأن انجاز المرأة العالي يعد مهددا لانوثتها، والثاني هو

بصورة عدائية وتنافسية من القلق لدى الذكور (المصدر نفسه). ترى كارابينيك ومارشال أن الاناث اللواتي لديهن خوف ادنى من النجاح كان ادوهن افضل عند التنافس مع الذكور بينما الاناث ذوات الخوف العالى من النجاح كان ادوهن اسوأ عند التنافس مع الذكور (Karabenick & Marshall, 1974).

٢ (الخوف من النجاح الذى يكون مصدره الخوف من الفشل اللاحق، وهو ضعف الشخص من الفشل فى المحافظة على النجاح وليس الخوف من النجاح ذاته، إذ أن تأثير الخوف من الفشل فى تحقيق هدف ما قد يكون كبيرا لدرجة ربما تمنعه من السعى نحوه تجنباً لاحتمالات الفشل. وقد استخدم مفهوم الخوف من الفشل لشرح ظاهرة الخوف من النجاح، وهذا التداخل بين المفهومين ذكر من قبل روزنباوم وماكوليف Rosenbaum & Maculiff عام 1972 الذين اكدا أن الخوف الحقيقى من النجاح يتم تحويله فى عقل الشخص الذى يخاف النجاح الى خوف من الفشل، فى حين افترض هايموفتر ومارو Haimovitz & Marrow عام 1973 ان الخوف الظاهرى من النجاح هو فى اعماق الخوف من الفشل. واكد ان محاولات الانتحار والمرض الفجائى بعد الترقية هى أمثلة جيدة لايضاح التداخل بين الخوف من النجاح والخوف من الفشل (Tresemer, 1977). كما اوضح ميتى أن توقع انجاز ادنى فى المستقبل يقود إلى سلوك تجنب النجاح (Mettee, 1971). هذا وقد توصلت دراسة جاكواى وتيفان Jackaway & Teevan عام ١٩٧٦ إلى وجود علاقة دالة بين الخوف من النجاح والخوف من الفشل (McClelland, 1985).

٣ (الخوف من النجاح الذى مصدره الخوف من الحسد، ويقصد به سعى الشخص للابتعاد أو كبح أى نجاح قد يجعله موضع حسد من الآخرين اذ ينظر الى

الخوف من الحسد على أنه شكل من اشكال الخوف من النجاح، على الرغم من أن أى خوف من الحسد لا يعنى بالضرورة خوفاً من النجاح، وإن الاعتقاد الواسع الانتشار بالحسد يخدم التفسيرات التى توصلت لها الدراسات الاجتماعية النفسية حول آلية تجنب النجاح. وقد دعمت دراسة باردويك Bardwick عام 1971 ذلك من خلال نتائج دراستها التى تؤكد على أن الانثى أقل تردداً فى تحقيق النجاح، إلا إذا كان معروفاً من قبل اقرانها (Medniek, Tanger & Hoffman).

٤ (الخوف من النجاح الذى يكون مصدره الخوف من القدر (Feer of fate) وهو إدراك الشخص أن النجاح أو السعادة من الممكن أن تقود الى حوادث حياتيه سلبية ومحزنه. والقدر طبقاً لروتر Rotter عام ١٩٦٦ هو الاتجاهات السلبية التى اكتسبها الفرد من خلال خبراته السابقة مع قوى خارجية قوية كان لها الاثر فى تحديد ما يلاقيه من تعزيز ايجابى او سلبى اكثر مما لقدراته او مكاناته الذاتية. ويتمثل فى اعتقاد الفرد بأنه لا يمكن ان يتدخل فى تغيير مسار الاحداث، إذا أن الإيمان بالقدر يشير إلى أن ادراك الحوادث الإيجابية والسلبية لا يرتبط بسلوك الشخص ويقع خارج سيطرته الشخصية (Lefcourt 1976).

٥ (الخوف من النجاح الذى يكون مصدره الخوف من مسئولية النجاح، وهو خوف الشخص الناجح من عدم القدرة على تحمل اعباء النجاح، وبذلك يكون الخوف من النجاح ناتجا عن الخوف من التبعات التى تلى النجاح وليس النجاح ذاته. ويرى وينر وآخرون. weiner etal عام ١٩٧٢ ان الحرص على تحقيق النجاح والاستمرار فيه غالبا ما يكون مقترنا بقدر كبير من التركيز من جانب الشخص، ثم قد يقود ذلك الى نتائج سلبية متمثلة فى اضرار جسمية كحالات الاصابة بالنبوة القلبية heart attacks، والقرحة ulcer، وداء النقرس gout، والشد المزمن chromic tension،

واعراض القلق anxiety symptoms والدفاعية defensiveness والانهيئات العصبية nervous break downs ، وتوصلت دراسة فرنج وكابلن French & caplan عام 1972 الى نتائج مؤيدة لذلك (Tresemer, 1977).

قياس الخوف من النجاح

يُقاس الخوف من النجاح، أما باستخدام الاختبارات الإسقاطية، أو باستخدام اختبارات مصممة خاصة به تعتمد أسلوب التقرير الذاتي.

فمنذ أن حاولت هورنر تفسير تناقض النتائج في الدافعية للإنجاز لدى الاناث وخرجت بمفهوم الخوف من النجاح كان اعتمادها في طريقة القياس على مقياس اسقاطي مستمد من اختبار تفهم الموضوع (TAT) لقياس هذا الدافع حيث طلبت من افراد عينتها أن يكتبوا قصة في أربع دقائق استجابة للإشارة اللفظية الآتية:

«بعد نهاية امتحانات الفصل الأول وجدت (او وجد) أن (أوجون) نفسها (او نفسه) الأولى على صفها (او صفة) في كلية الطب (Doneison & Gullahorn, 1977, p 173). ثم طلبت من كل طالبة (او طالب) كتابة قصة عن آن (أوجون). وكانت الإشارة (cue) مكتوبة على الورقة لكي يقوم المفحوص بقراءتها بعد أن تقرأ من قبل احد مساعدى هورنر، ثم يطلب من المفحوصين كتابا قصة على ظهر الورقة. Atkinson & Roynor, 1978, p.56).

وقد اعتمدت هورنر على نظام معين عند اعطاء عينتها درجات الخوف من النجاح، وهذا النظام يعتمد على وجود او غياب دافع الخوف من النجاح الصوري (Imagery) ذلك أن القصص يمكن عدها قصصا تحمل تصورا سلبيا للنجاح إذا كانت تحتوى على واحدة أو أكثر مما يأتي:

١ - نتائج سلبية تسبب النجاح.

٢ - توقع نتائج سلبية بسبب النجاح.

٣ - التأثير السلبى بسبب النجاح.

٤ - قصص تعكس الرغبة في تغيير مجال العمل للمرأة نحو حقل أكثر أنوثة.

٥ - إنكار الحالة الموصوفة في الإشارة.

٦ - قصص غريبة أو غير مناسبة استجابة للحالة التي تصفها الإشارة (المصدر نفسه، ص ٥٠).

وأضافت هورنر عام ١٩٧٠ مجموعة اخرى من النتائج السلبية التي يعد وجودها في القصة مؤشرا على وجود الخوف من النجاح وهى:

٧ - إنكار الجهد في الحصول على النجاح.

٨ - إنكار المسؤولية أو رفض التصديق بالنجاح (Tresemer, 1977, p.96).

ومن فحص القصص المختلفة التى كتبت للإجابة عن اشارة المحفز اللفظى وضعت هورنر ثلاثة أنواع من الأفكار خلال اعطاء عينتها درجات الخوف من النجاح وهى:

أ - خوف الرفض الاجتماعى fear of social rejection ويتمثل في فقدان الصداقات، وفقدان الشخص ميزة تجعله مرشحا لأن يكون زوجا او رفيقا، أو الرغبة في المحافظة على النجاح سرا.

ب - وجود قصصا تظهر شكاً أو قلقا حول الطبيعة الانثوية والخوف الداخلى والتأثيرات السلبية بسبب النجاح.

ج - انكار الإشارة أو انكار الجهد أو المسؤولية فى الحصول على النجاح مع وجود قصص تعرض افكارا غريبة 57 Atkinson & Raynor, 1978, bizarre themes.

أما ما يتعلق بطريقة التصحيح التى اتبعتها هورنر فقد كانت تعطى بعض القصص التى تعكس خوفا من النجاح وزنا اكبر (+2) من القصص الأخرى، أما

القصص التي تعكس عدم وجود خوف من النجاح فقد تم اعطاؤها تسجيلاً ناقصاً (1-) وكما يلي:

١ - نتائج سلبية للنجاح تعطي (2+) مثل القلق، والضيق، والخسارة، الكارثة التي تلي النجاح، الخ).

٢ - الصراع بعد تحقيق النجاح يعطي (1+).

٣ - غياب الفعالية الادائية نحو النجاح يعطي (1+).

٤ - عدم ذكر أى شخص في القصة وعدم حصول نتائج سلبية للنجاح يعطي (-2).

وقد أكدت هورنر أن الدرجات العليا الناتجة من جمع الدرجات تعكس خوفاً من النجاح أما الدرجات الدنيا فتعكس عدم وجود هذا الدافع (Tresemer, 1977).

وفي عام ١٩٧٢ طورت هورنر طريقتها في القياس حيث اعطت عينة من الطلاب في السنة الأولى من المرحلة الاعدادية إشارة (cue) معينة وطلبت منهم كتابة قصة مكملة لهذه الإشارة مثل «حصل على ما اراد» و «مشروع» .. ومن فحص هورنر لهذه القصص وجدت أن بعضها عكست خوفاً من النجاح مثل «لقد قضى (س) سنتين في كسب المال لشراء دراجته النارية وبعد أن حصل على ما اراد قام بعدد من الحركات الاستعراضية امام الآخرين قادته الى الموت» (المصدر نفسه، ص ٩٢).

وقد اعتمد العديد من الباحثين على مقياس هورنر الاسقاطي في قياس الخوف من النجاح وقد كانت نتائج ابحاثهم متناقضة بين مؤيد ومعارض لفروض هورنر إلا أنه يمكن ملاحظة أن اغلب الدراسات التي استخدمت مقياس هورنر الاسقاطي قد توصلت إلى نتائج هورنر، ومن هذه الدراسات: دراسة باتلر ونيسان (Butler & Nisan, 1975)، ودراسة باكير (Baker, 1978)، ودراسة فلمنك (Fleming, 1978)، ودراسة مندلسون (Mendelsohn, 1978)، ودراسة دوفرسن (Dufresne, 1979)، ودراسة كريك (Kripke, 1980)، ودراسة كوك (Cook, 1984).

وقد اثبتت ضد طريقة هورنر الاسقاطية العديد من

الانتقادات والشكوك بشأن صحة النتائج التي توصلت اليها الدراسات التي اعتمدتها، حيث عدّ الكثير من الباحثين الخوف من النجاح خطأً في طرائق القياس المستخدمة من قبل هورنر، وأن القصص التي يكتبها المفحوصون تعكس الصور الذهنية لهم وليس مؤشراً على الدافعية لدى الاناث، وكذلك قد انتقد العديد من الباحثين التقنية المستخدمة من قبل هورنر في استخراج نتائجها واكدوا أن الخوف من النجاح ناتج من عدة عوامل اهمها اعتماد القصة على طلبة الكلية الطبية (وهو حقل خاص بالذكر) لذلك فإن نجاح (آن) في حقل خاص مثل (التمريض) وليس (الطب) لا يعكس خوفاً من النجاح لدى الإناث. ويرى سورنتينو وشورت short & sorrentino عام ١٩٧٤ أن مقياس هورنر الاسقاطي هو مقياس للقدرة وليس للدافع فضلاً عن انه لا يحتوى كراسة تعليمات لتصحيح الاختبار، كما أن الدرجة التي نحصل عليها مستمدة من قصة واحدة فقط (Zuckerman & Allison, 1976). ونتيجة لهذه الانتقادات التي وجهت الى طريقة هورنر في القياس، فقد حاول الباحثون استخدام مقاييس تتجاوز سلبيات الاساليب الاسقاطية في القياس.

لقد كانت المقاييس المعتمدة على أسلوب التقرير الذاتي self-report هي البديل المقترح للأساليب الاسقاطية، كونها موضوعية في التصحيح، وسهلة في الاعداد، وتتمتع بمؤشرات عالية من الصدق والثبات. استناداً إلى ذلك صمم الباحثون عدداً من مقاييس الخوف من النجاح، منها مقياس جود وجود Good & Good عام 1973، ومقياس كوهن cohen عام 1974، ومقياس زوكرمان واليسون عام 1976 (Zuckerman & Allison, 1976)، فضلاً عن محاولة بابو عام 1983 في تصميم مقياس يتكون من 64 فقرة تم وضعها اعتماداً على المفهوم السريري للخوف من النجاح (pappo, 1983). وهناك دراسات عديدة اعتمدت على المقاييس السابقة الذكر، من هذه الدراسات، دراسة اليشا (Elisha, 1980)، ودراسة هيرون (Heron, 1984) ودراسة ملز (1984).

(Miller)

وفى البيئة العربية. صمم الكنانى عام 1994 مقياسا للخوف من النجاح لطلبة الجامعة اعتمادا على فرضيات نظرية هورنر للخوف من النجاح، وهو المقياس الذى سيعتمد عليه فى البحث الحالى، لذلك سيأتى شرحه بالتفصيل فى اداة البحث.

تأسيسا على ما تقدم فإن البحث الحالى سيتبنى نظرية هورنر فى تفسيره لمفهوم الخوف من النجاح وعلى مقياس الكنانى (1994) لاعتماده تلك النظرية.

الدراسات السابقة:

منذ أن وضعت هورنر نظريتها عن الخوف من النجاح، تناوله الباحثون بالدراسة والبحث فى الثقافة الامريكية وثقافات أجنبية أخرى (severy, et al, 1979). ولم يعثر الباحثان (على حد علمهما) على دراسات عربية سوى دراسة الكنانى (1994) فى العراق.

ففيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد أكدت نظرية هورنر أن الخوف من النجاح موجود لدى معظم الاناث وأنه يستثار بصورة شديدة فى ظروف الانجاز التنافسية والظروف التى يحقق فيها النجاح خروجاً عن معايير الدور الجنسى (Atkinson & Raynor, 1978)، وهذا يعنى أن هناك فروق دالة بين الجنسين فى توقعاتهم نحو النجاح، حيث أن الإناث تتوقع أن النجاح؛ وبخاصة امام رجل منافس، يحمل فى طياته تهديدا لانوثتها ولتقديرها لذاتها وامكانية أن تصبح مرفوضة اجتماعيا، لذلك فعليها أن تنسحب من الأنشطة العقلية والمنافسة والانجاز والتفرد فى مجتمعها (Goldstein, 1981). من جانب آخر فى حالات معينة يظهر الذكور خوفا من النجاح بسبب توقعهم نتائج سلبية منه (Lips & colwill, 1978).

وللتحقق من صحة هذا الفرض، توصلت مجموعة من الدراسات الى وجود فروق دالة احصائية فى متغير الجنس، إذ كانت الإناث يعانين خوفا من النجاح اكثر من

الذكور ومن امثلة تلك الدراسات: دراسة موناهان وآخرين. Monahan et al عام 1974 (Mednick & et al., 1975)، ودراسة ونشل واخرين (Winshel, Fenner & shaver, 1974) ودراسة بتلر وناسيان (Butler & Nissan, 1975)، ودراسة مندلسون (Mendelsohn, 1978)، ودراسة سلاتر (slater, 1981) ودراسة راي (Ray, 1982)، ودراسة ثومسن (Thomeson, 1984)، ودراسة اشاياما وكاباسول (ishiyama & chabassol, 1985) ودراسة (الكنانى، 1994)، كما توصلت مجموعة أخرى من الدراسات ببرنس Berens عام 1972 (Tresemer, 1977) ودراسة ليبرون - رود ركيوز (Lebron-Rodrguez, 1980)، اما دراستا هوفمان (Hoffman, 1974) وبرونس (Bronson, 1982) فقد توصلتا الى نتائج معاكسة لفرضية هورنر، حيث كان الذكور يعانون خوفا من النجاح اعلى من الاناث. فى حين لم تؤيد نتائج دراسات اخرى صحة فرض هورنر، فقد توصلت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث وهى دراسة كوسوم (cossum, 1979) ودراسة سامانيكو (samanigo, 1982)، ودراسة كرونبيجر (Kronberger, 1982) ودراسة يامايشي (Yamauchi, 1982) فى اليابان ودراسة ايكوشا (Egusa, 1983) ودراسة ايرلاند (Ireland, 1983) ودراسة كوفلمان (Kovelman, 1983).

اما عن متغير العمر الزمنى، فقد اظهرت نتائج دراسات هورنر زيادة ثابتة فى الخوف من النجاح تحدث مع العمر الزمنى، فقد كانت 47% من طالبات المرحلة الاعدادية (وتسمى المتوسطة) لديهن اتجاهات سلبية نحو النجاح، وفى مرحلة الجامعة ارتفعت هذه النسبة إلى 81% (Gergen, 1981) واستنادا الى ذلك ترى هورنر أن علاقة الخوف من النجاح مع العمر لدى الإناث يزداد حتى يصل إلى سن ما بعد الجامعة، وهذه العلاقة تأخذ شكل حرف U مقلوب، أى علاقة منحنية (Hoffman, 1974)، فى حين توصلت دراسة ايرلاند إلى أن العمر الزمنى ليس له علاقة دالة مع الخوف من النجاح (ireland, 1983).

وحسب متغير الجنس تتوزع الى 114 انثى و 84 ذكر،
واما متغير الحالة الاجتماعية فتتوزع فيه العينة إلى 33
متزوجا و159 اعزبا و6 مطلقات، واما متغير العمر الزمني
فقد تراوح بين 16- 69 سنة للعينة ككل بوسط حسابي
قدره 25.18 سنة وبانحراف معياري مساو لـ 7.23 سنة
والجدولان (1) و (2) يوضحان توزيع العينة حسب
المتغيرات الاربعة.

الجدول (١)

عينة البحث موزعة على حسب متغيرات الجنس
والمهنة والحالة الاجتماعية

| المتغيرات | طلبة | | | غير طلبة | | | المجموع |
|-----------|-------|------|------|----------|------|------|---------|
| | متزوج | أعزب | أرمل | متزوج | أعزب | أرمل | |
| ذكور | 1 | 67 | -- | 9 | 7 | -- | 84 |
| إناث | 5 | 58 | 3 | 18 | 27 | 3 | 114 |
| المجموع | 6 | 125 | 3 | 27 | 34 | 3 | 198 |
| | 134 | | | 67 | | | |

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة على حسب متغير العمر الزمني

| متغيرات البحث | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مدى الأعمار |
|-------------------|----------|---------------|-------------------|-------------|
| المهنة | طالب | 32-18 | 32-18 | 32-18 |
| | غير طالب | 69-16 | 69-16 | 69-16 |
| الجنس | ذكر | 48-18 | 48-18 | 48-18 |
| | أنثى | 69-18 | 69-18 | 69-18 |
| الحالة الاجتماعية | متزوج | 55-18 | 55-18 | 55-18 |
| | أعزب | 69-16 | 69-16 | 69-16 |
| | أرمل | 52-22 | 52-22 | 52-22 |

وعن متغير الحالة الاجتماعية، فقد توصلت دراسة
هوفمان إلى أن الخوف من النجاح يخفض مستواه بعد
مرحلة الزواج والامومة (Hoffman, 1974).

واما متغير التخصص الدراسي، فقد توصلت
الدراسات الى أن طلبة التخصص الادبي اعلى خوفا من
النجاح من طلبة التخصص العلمي، ومن هذه الدراسات،
دراسة بارون واخرين (Baron, Byree & Kantowits, 1980)
ودراسة (الكناني، 1994)، في حين لم يعثر
الباحثان على دراسات سابقة عن متغير المهنة (طالب/
غير طالب).

أهداف البحث:

استنادا للآطار النظري والدراسات السابقة ونتيجة
لقلة الدراسات بل ندرتها في البيئة العربية بشكل عام،
وفي البيئة الليبية بشكل خاص، فقد استهدف البحث
الحالي ما يلي:

١ - دراسة الخصائص السايكومترية (البنية العاملية،
التمييز، الصدق، الثبات، المعايير) لمقياس (الكناني،
1994) للخوف من النجاح.

٢ - تعرف مستوى الخوف من النجاح في البيئة الليبية
على وفق متغيرات: الجنس، المهنة، العمر، الحالة
الاجتماعية.

منهج البحث

عينة البحث:

اختيرت عينة بالطريقة العشوائية البسيطة حجمها
198 فردا. روعى في اختيارها المتغيرات المشار إليها في
اهداف البحث وهى: المهنة، الجنس، الحالة الاجتماعية،
العمر الزمني. تتوزع العينة حسب متغير المهنة الى 134
طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب والعلوم/ المرج للعام
الجامعي 1996-1997. وإلى 64 ذكرا وانثى من غير
الطلبة (مثلا: ربات بيوت، عمال، موظفون،... الخ)

أداة البحث (مقياس الخوف من النجاح) :

صمم الكنانى عام 1994 مقياسا للخوف من النجاح، اعتمادا على نظرية هورنر، وعلى مقياس زوكerman & Allison (1976) فى تحديد المجالات وفى صياغة الفقرات مع مراعاة ملائمة المقياس للبيئة العربية ولطلبة الجامعة من كلا الجنسين.

يتألف المقياس فى صيغته النهائية من 48 فقرة موجبة وسالبة، ازاء كل واحدة مقياس تقدير خماسى متدرج (تنطبق على تماما تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق على إطلاقا) فى حالة الفقرات الموجبة (الفقرات التى تحمل مضمون الخوف من النجاح) تعطى الأوزان (1,2,3,4,5)، أما الفقرات السالبة (وهى الفقرات التى لا تحمل مضمون الخوف من النجاح) فتعطى عكس الميزان السابق. وبهذا فإن الدرجة العالية تشير الى مستوى عال للخوف من النجاح، بينما الدرجة المنخفضة لا يشير إلى ذلك.

تتوزع فقرات المقياس على ابعاده الخمسة بشكل غير متساو وكما يلى:

| البعد | عدد الفقرات |
|---|-------------|
| ١ - الخوف من الرفض الاجتماعى | 18 |
| ٢ - الخوف من الفشل فى المحافظة على النجاح | 5 |
| ٣ - الخوف من الحسد | 9 |
| ٤ - الخوف من القدر | 8 |
| ٥ - الخوف من مسؤولية النجاح | 8 |

تتوافر فى المقياس مؤشرات سايكومترية مقبولة من التمييز والصدق والثبات. فقد حسب التمييز على عينة قوامها 386 طالبا وطالبة بطريقتين: الأولى، طريقة المجموعات المتطرفة باستخدام الاختبار التالى t. test، والثانية، علاقة الفقرة مع المجموع الكلى باستخدام معامل ارتباط بيرسون. أما الصدق، فالمقياس يتمتع بمؤشرين

نصدق المحتوى وهما : الصدق الظاهرى والصدق المنطقى من خلال تعريف مفهوم الخوف من النجاح وتحديد مجالاته وتغطيتها بالفقرات المناسبة ومن ثم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء لاقرار صلاحية الفقرات، كما يتمتع المقياس بمؤشر لصدق البناء حيث كانت الأنثا اكثر خوفا من النجاح مقارنة . بالذكر عند مستوى دلالة > 0.001. واما الثبات فقد بلغ باستخدام طريقة الإعادة على عينة من 100 طالبا وطالبة 0.85، فى حين بلغ باستخدام معادلة الفا كرونباخ 0.92 على عينة حجمها 80 طالبا وطالبة.

إجراءات البحث

بما أن مقياس الكنانى للخوف من النجاح مصمم اساسا لطلبة الجامعة فى البيئة العراقية، فقد جاءت اجراءات البحث لأجل تكييفه للبيئة الليبية وامكانية استخدامه مع الطلبة وغير الطلبة.

١ - ابتدأت إجراءات البحث بعرض المقياس على خمسة خبراء من الحاصلين على درجة الدكتوراه فى علم النفس من اعضاء هيئة التدريس بجامعة قاريونس لاقرار صلاحية استخدامه فى البيئة الليبية على وفق متغيرات العينة. وقد اتفق السادة الخبراء بنسبة لا تقل عن 80% (موافقة اربعة خبراء او اكثر) على أن المقياس بتعليماته وفقراته وبدائل الإجابة مناسب للاستخدام فى البيئة الليبية مع الطلبة وغير الطلبة.

٢ - ومن اجل تعرف مدى وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الاستجابة من افراد العينة، طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 30 فردا من الطلبة وغير الطلبة، وطلب منهم تحديد أى غموض يروونه فى المقياس، واتضح أنه واضح ومفهوم من الجميع.

٣ - طبق المقياس على عينة البحث (ن = 198) بصورة جمعية للطلبة وبصورة فردية تطبيق تحت اشراف احد الباحثين، وقد تراوح زمن الإجابة عليه بين 11-32 دقيقة بمتوسط قدره 16.3 دقيقة.

٤ - صححت الاجابات على وفق مفتاح التصحيح المبين في اداة البحث، وادخلت البيانات في الحاسب الالىكترونى تمهيدا لمعالجتها احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية + pc / spss

٥ - اجري تحليل عاملى لفقرات المقياس البالغ عددها 48 فقرة ولجميع افراد العينة ن = 198 فردا. من نوع العامل الرئيسى مع إعادة التحليل principul factor with iteration، افرز التحليل ثمانية عوامل كان جذرها الكامن (التباين الضمنى) eigenvalue اكثر من (1) صحيح حسب طريقة الحدود الدنيا لجتمان guttmans lower bounds وبعد اجراء التدوير المتعامد orthogonal rotation بطريقة الفارماكس (تعظم التباين) varimax فسرت العوامل الثمانية نسبة 41.4% من التباين الكلى، وتشبعت في العوامل الثمانية 44 فقرة بلغ عدد الفقرات المشبعة في كل عامل بين 3-10 فقرات، وعند محاولة تسمية العوامل على حسب محتوى الفقرات المكونة لكل عامل اتضح أن العوامل غير نقية، ولا تتسق والمنطق النظرى التى

تم اعتماده عند تصميم المقياس، حيث تشبعت في كل عامل فقرات تنتمى إلى مجالات مختلفة، لذلك تم اجراء تحليل عاملى ثان حددت فيه العوامل المدورة بنفس عدد مجالات المقياس (5عوامل) باستخدام محك كاتل cattell criterion (اختبار البقايا المبعثرة scree test)، فسرت العوامل الخمسة 31.1% من التباين الكلى، وتشبعت فيها 41 فقرة، وعند دراسة محتوى الفقرات المشبعة في كل عامل اتضح انها ايضا خليط من مجالات عديدة. مثال ذلك، تشبعت في العامل الأول 5 فقرات من مجال الفشل و 5 من مجال القدر 4 من مجال الحسد و 4 من مجال الرفض وهكذا مع العوامل الاخرى، تشير نتائج التحليل العاملى الأول والثانى إلى ضرورة التعامل مع مقياس الكنانى (1994) للخوف من النجاح في البيئة اللببية على أنه احادى البعد وليس متعدد الابعاد، أى أن الدرجات الفرعية ليست بذات قيمة والمهم هو الدرجة الكلية على المقياس. والجدول (3) يتضمن خلاصة نتائج التحليل العاملى الأول والثانى.

الجدول (٣)

خلاصة نتائج التحليل العاملى الأول والثانى لمقياس الخوف من النجاح ن = 198

| رقم الفقره | عوامل التحليل العاملى الثانى | | | | | عوامل التحليل العاملى الأول | | | | | | | | رقم الفقره |
|------------|------------------------------|---|----|----|----|-----------------------------|----|---|----|----|----|----|---|------------|
| | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| 1 | | | | 52 | | | | | | | | | | 1 |
| 2 | | | | | | | | | | | 58 | | | 2 |
| 3 | | | | | | | | | 34 | | | | | 3 |
| 4 | | | 34 | | | | | | | | | | | 4 |
| 5 | | | | | | 60 | 68 | | | | | | | 5 |
| 6 | | | | | 34 | | | | | | | 64 | | 6 |
| 7 | 48 | | 38 | | | | | | | | | | | 7 |
| 8 | | | | | | | | | | 49 | | | | 8 |
| 9 | | | 65 | | | | | | | | | | | 9 |
| 10 | | | | | 37 | | 62 | | | | | | | 10 |
| 11 | | | 53 | | | | 55 | | | | | | | 11 |
| 12 | | | | | 31 | | | | | | | 52 | | 12 |

| رقم الفقرة | عوامل التحليل العاملي الثاني | | | | | | عوامل التحليل العاملي الأول | | | | | | | رقم الفقرة |
|--------------|------------------------------|------|------|------|------|------|-----------------------------|------|------|------|------|------|------|------------|
| | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
| 13 | | | | | | | | | | | | 42 | | 13 |
| 14 | | | | | | | | | | | 34 | | | 14 |
| 15 | | 42 | | | | | | | 48 | | | | 41 | 15 |
| 16 | | | | | 42 | | | | | | | 51 | | 16 |
| 17 | | | | | 48 | | | | | 57 | | | | 17 |
| 18 | | 57 | | | | | | | 57 | | | | | 18 |
| 19 | | 45 | | | | | | | | | 39 | | | 19 |
| 20 | | | 33 | | | | | | | | | | | 20 |
| 21 | | | | | 50 | | | | | | | | 63 | 21 |
| 22 | | | | | 48 | | | | | | | 48 | | 22 |
| 23 | | | | | 66 | | | | | | | | 58 | 23 |
| 24 | | | | 31 | | | | | | | | 37 | | 24 |
| 25 | | | | | 42 | | | | | | | | 63 | 25 |
| 26 | | | | | 43 | | | | | | | | 43 | 26 |
| 27 | 59 | | | | | | | 43 | | | | | | 27 |
| 28 | | | | | 50 | | | | | | | | 55 | 28 |
| 29 | 43 | | | | | 34 | | | | | | | | 29 |
| 30 | | | | | 65 | | | | | | | | 49 | 30 |
| 31 | | | | | 46 | | | | | | | 50 | | 31 |
| 32 | | | | 59 | | | | 52 | | | | | | 32 |
| 33 | | | | 42 | | | | | | | 53 | | | 33 |
| 34 | | | | | | | | | | | | | 41 | 34 |
| 35 | 42 | | | | | | | | | | 47 | | | 35 |
| 36 | | | | | 59 | | | | | 41 | | | | 36 |
| 37 | | 42 | | | | | | | | 66 | | | | 37 |
| 38 | | | | 50 | | | | 47 | | | | | | 38 |
| 39 | | | 54 | | | | | | | | 54 | | | 39 |
| 40 | 49 | | | | | | | | | | | | | 40 |
| 41 | | | | | | 64 | | | | | | | | 41 |
| 42 | | | | | 65 | | | | | | | | 54 | 42 |
| 43 | | | | | 62 | | | | | | | 45 | | 43 |
| 44 | | | | | 61 | | | | | | | 59 | | 44 |
| 45 | | | 38 | | | | | 61 | | | | | | 45 |
| 46 | | | 34 | 55 | | | | | | | | | 43 | 46 |
| 47 | | | | | | | | | | | 38 | | | 47 |
| 48 | | | | | 37 | | 40 | | | | | | | 48 |
| الحذر الكامن | 1,86 | 2,44 | 2,74 | 2,74 | 5,88 | 1,58 | 1,67 | 1,68 | 1,86 | 2,00 | 2,44 | 2,74 | 5,88 | |

(ملاحظة/ تضمنت معاملات الارتباط ≤ 30)

الارتباط المحسوبة بين (- 0.002 إلى 0.44)، اسفر برنامج الحاسبة الإلكترونية عن دلالة 30 فقرة بافتراض اختبار ذى ذيل واحد، بواقع 6 فقرات عند مستوى 0.01 و 24 فقرة عند مستوى 0.001 . والجدول (4) يتضمن معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والمجموع الكلى .

٦- بما أن التحليل العاملى اسفر عن أن المقياس احدى البعد، فقد حسبت القوة التمييزية للفقرات لمعرفة كفاءتها فى التمييز بين الأفراد، باستخدام طريقة علاقة الفقرة مع المجموع الكلى، حيث حسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة وبين المجموع الكلى . تراوحت قيم معامل

جدول رقم (٤)

معاملات ارتباط الفقرة مع المجموع الكلى ن = 198

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | الاحتمال | رقم الفقرة | معامل الارتباط | الاحتمال |
|------------|----------------|----------|------------|----------------|----------|
| 1 | -0.002 | غير دالة | 25 | 0.210 | 0.01> |
| 2 | 0.174 | 0.001> | 26 | 0.315 | 0.001> |
| 3 | 0.287 | 0.001> | 27 | 0.134 | غير دالة |
| 4 | 0.192 | 0.01> | 28 | 0.311 | 0.001> |
| 5 | 0.078 | غير دالة | 29 | -0.059 | غير دالة |
| 6 | 0.323 | 0.001> | 30 | 0.428 | 0.001> |
| 7 | 0.213 | 0.01> | 31 | 0.392 | 0.001> |
| 8 | -0.069 | غير دالة | 32 | 0.095 | غير دالة |
| 9 | 0.096 | غير دالة | 33 | 0.324 | 0.001> |
| 10 | 0.290 | 0.001> | 34 | 0.222 | 0.001> |
| 11 | 0.045 | غير دالة | 35 | 0.159 | غير دالة |
| 12 | 0.279 | 0.001> | 36 | 0.332 | 0.001> |
| 13 | 0.347 | 0.001> | 37 | 0.107 | غير دالة |
| 14 | 0.293 | 0.001> | 38 | 0.275 | 0.001> |
| 15 | 0.069 | غير دالة | 39 | 0.132 | غير دالة |
| 16 | 0.355 | 0.001> | 40 | 0.154 | غير دالة |
| 17 | 0.279 | 0.001> | 41 | 0.103 | غير دالة |
| 18 | 0.072 | غير دالة | 42 | 0.304 | 0.001> |
| 19 | 0.043 | غير دالة | 43 | 0.268 | 0.001> |
| 20 | 0.292 | 0.001> | 44 | 0.329 | 0.001> |
| 21 | 0.297 | 0.001> | 45 | 0.022 | غير دالة |
| 22 | 0.379 | 0.001> | 46 | 0.194 | 0.01> |
| 23 | 0.440 | 0.001> | 47 | 0.076 | غير دالة |
| 24 | 0.198 | 0.001> | 48 | 0.214 | 0.01> |

ملاحظة: حسب الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط فى برنامج الحاسبة الإلكترونية على أساس اختبار ذى ذيل واحد.

نتائج البحث

أولا - عرض النتائج

نتائج الهدف الاول

يتعلق الهدف الأول، بتعرف الخصائص السايكومترية لمقياس الكنانى، ١٩٩٤ (البنية العاملية، التمييز، الصدق، الثبات، المعايير) فقد تبين أن البنية العاملية - Factor structure للمقياس من خلال التحليل العاملى فى المرتين، ذات مقياس احادى البعد Uni - dimensional وليس متعدد الأبعاد Multi - dimensional وهذه النتيجة تحتم على مستخدم المقياس فى البيئة اللببية التعامل مع الدرجة الكلية وليس الدرجات الفرعية لكل بعد، كما تحتم عليه حساب التمييز من خلال معرفة العلاقة بين الفقرة والمجموع الكلى وليس مع الدرجات على الأبعاد، فضلا عن حساب الثبات للمقياس ككل.

أما التمييز Discrimination، فإن 30 فقرة من مقياس الكنانى تتمتع بقوة تمييزية مقبولة احصائيا فى البيئة اللببية. والملحق (١) يتضمن الفقرات المميزة.

وأما الصدق Validity، فإن المقياس يتوافر فيه نوعان من الصدق بحسب تصنيف المنظمة النفسية الامريكية APA لأنواع الصدق (Anastasi, ١٩٨٨)، الأول هو صدق المحتوى Content Validity وتم تحقيقه من خلال عرض المقياس على خمسة خبراء فى علم النفس لاقرار صلاحية تعليماته وفقراته وبدائل الإجابة وهذا المؤشر يعرف باسم الصدق الظاهرى V Face alidity والنوع الثانى هو الصدق المرتبط بمحك Criterion related Validity الذى تم تحقيقه عن طريق حساب التمييز، والقوة التمييزية للفقرات تعد مؤشرا للصدق المرتبط بمحك (ابو حطب وآخرون، 1993).

والخاصية السايكومترية الرابعة هى الثبات Reliability، فقد حسب معامل الفا - كرونباخ Alpha - Coefficient (المصدر السابق) مع جميع الفقرات المميزة 30 فقرة، ومع جميع افراد العينة $N = 198$ ، وبلغ 0.83 وهو معامل ثبات مقبول مقارنة بمعامل ثبات المقياس البالغ 0.92 عندما حسب لثمان واربعين فقرة لعينة حجمها 80 طالبا وطالبة.

الجدول رقم (٥)

الدرجات الخام لمقياس الخوف من النجاح ومقابلاتها من المتينات

| الدرجات الخام | المتينات | الدرجات الخام | المتينات | الدرجات الخام | المتينات | الدرجات الخام | المتينات |
|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|
| 37 | 1 | 65 | 24 | 83 | 61 | 102 | 87 |
| 43 | 1 | 66 | 26 | 84 | 62 | 103 | 90 |
| 44 | 2 | 67 | 27 | 85 | 64 | 104 | 90 |
| 45 | 4 | 68 | 29 | 86 | 65 | 105 | 91 |
| 49 | 5 | 69 | 33 | 87 | 67 | 106 | 92 |
| 50 | 5 | 70 | 35 | 88 | 68 | 108 | 92 |
| 52 | 7 | 71 | 36 | 89 | 70 | 109 | 93 |
| 53 | 7 | 72 | 39 | 90 | 71 | 111 | 94 |
| 54 | 8 | 73 | 41 | 91 | 72 | 113 | 95 |
| 55 | 9 | 74 | 42 | 92 | 73 | 115 | 96 |

تابع الجدول رقم (٥)

الدرجات الخام لمقياس الخوف من النجاح ومقابلاتها من المتينات

| الدرجات الخام | المتينات | الدرجات الخام | المتينات | الدرجات الخام | المتينات | الدرجات الخام | المتينات |
|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|---------------|----------|
| 56 | 12 | 75 | 44 | 93 | 77 | 116 | 96 |
| 57 | 14 | 76 | 46 | 94 | 78 | 117 | 97 |
| 58 | 16 | 77 | 49 | 95 | 79 | 119 | 97 |
| 59 | | 78 | 51 | 97 | 81 | 122 | 98 |
| 60 | 16 | 79 | 52 | 98 | 82 | 123 | 99 |
| 61 | 18 | 80 | 54 | 99 | 85 | 126 | 99 |
| 62 | 20 | 81 | 55 | 100 | 86 | 129 | 99 |
| 64 | 22 | 82 | 56 | 101 | 87 | | |

| المتينات | الدرجات الخام | المستوى |
|------------|---------------|------------------------|
| أ / 1 - 25 | 65-37 | منخفضو الخوف من النجاح |
| ب / 26-73 | 92-66 | متوسطو الخوف من النجاح |
| ج / 77-99 | 129-93 | مرتفعو الخوف من النجاح |

فيما يتعلق بالمستوى العام للخوف من النجاح، وفي ضوء المعايير المتينة للدرجات الخام، يمكن تقسيم درجات الخوف من النجاح إلى ثلاثة مستويات وكما يلي:

وفي ضوء التقسيم المقترح لمستويات الخوف من النجاح، فإن المستوى الذي يدعو إلى القلق وإلى الإهتمام هو ج، لأن أصحابه يتوقع أن يكونوا أقل الآخرين إنجازاً وأكثرهم تأثراً بمشاكل الخوف من النجاح. يبلغ عددهم 52 فرداً، يتوزعون بحسب متغير الجنس إلى 21 ذكراً بنسبة 25 % (من عدد الذكور) و31 أنثى بنسبة 27 % (من عدد الإناث)، وبحسب متغير المهنة إلى 22 طالباً بنسبة 16 % (من عدد الطلبة) و30 من غير الطلبة بنسبة 47 % (من عدد غير الطلبة). وهذا يعنى أن غير الطلبة أكثر مجموعة في هذا المستوى تستحق الإهتمام.

من جهة أخرى، ومن أجل القاء مزيداً من الضوء على مستوى الخوف من النجاح، تم حساب الوسط الحسابي

أما المعايير norms، فهي الخاصة السايكومترية الخامسة والاخيرة في الهدف الأول للبحث. تراوحت الدارجات الخام للمجموع الكلي للفقرات المميزة بين 37 و 129 درجة. وقد اشتقت المتينات Percentiles باستخدام Spss/ Pc + معايير للدرجات الخام، لأن المتينات من أكثر المعايير شيوعاً في مقاييس الشخصية، لاعطائها صورة واضحة عن مركز الفرد النسبي في المجموعة التي ينتمى إليها ولسهولة حسابها ووضوح مدلولها (Anastasi, 1988). والجدول (5) يتضمن الدرجات الخام ومقابلاتها من المتينات.

نتائج الهدف الثاني

بهدف تعرف مستوى الخوف من النجاح على وفق متغيرات (الجنس، المهنة، العمر، الحالة الإجتماعية)، استبعدت الفقرات غير المميزة من التحليل، وتراوحت الدرجات الخام للفقرات المميزة بين (37 - 129) درجة بمتوسط حسابي قدره 79.72 وبانحراف معياري مساو 19.11 درجة. أما التفلطح Kurtosis فقد بلغ - 0.377 وهو قريب من تفلطح التوزيع الطبيعي البالغ 0.2362، وأما الالتواء Skewness فقد بلغ 0.279 وهو يقع ضمن المدى المقبول لالتواء التوزيع الطبيعي (- 0.5 إلى 0.5)

درجة (في خلية ذكر / طالب / متزوج) . والجدول (6)
يتضمن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة
البحث.

والانحراف المعياري لجميع الخلايا التي يمكن أن تتوزع
عليها العينة، تراوحت الأوساط الحسابية المحسوبة بين 66
درجة (في خلية انثى / طالبة / متزوجة) وبين 104

الجدول (٦)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث على وفق متغيرات: الجنس، المهنة، الحالة الاجتماعية

| المجموع | طلبة | | | طلبة | | | المجموع | |
|---------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|---------|---------|
| | ارمل | أعزب | متزوج | ارمل | أعزب | متزوج | | |
| 84 | - | 7 | 9 | - | 67 | 1 | ن | ذكور |
| 78.20 | - | 76.86 | 86.33 | - | 76.86 | 104 | س | |
| 17.60 | - | 17.66 | 21.12 | - | 16.58 | - | ع | |
| 114 | 3 | 27 | 18 | 3 | 58 | 5 | ن | إناث |
| 80.83 | 102.0 | 86.30 | 95.22 | 76.67 | 74.22 | 66.0 | س | |
| 20.15 | 6.68 | 23.38 | 16.73 | 4.50 | 16.90 | 10.73 | ع | |
| | 3 | 34 | 27 | 3 | 125 | 6 | ن | المجموع |
| | 102.0 | 84.35 | 92.26 | 76.67 | 75.64 | 72.33 | س | |
| | 6.68 | 22.62 | 19.14 | 4.50 | 16.71 | 17.22 | ع | |
| 198 | | 64 | | | 134 | | ن | |
| 79.72 | | 88.51 | | | 75.51 | | س | |
| 19.11 | | 21.10 | | | 16.58 | | ع | |

ن = عدد أفراد المجموعة، س = الوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري

متوسط الطلبة 75.51 ومتوسط غير الطلبة 88.51 وهذا يدل
أن غير الطلبة لديهم شعور بالخوف من النجاح أعلى من
الطلبة. أما التأثير الثانوي Secondary effect والمتمثل في
التفاعل الثنائي فلم يكن دالا إحصائيا. والجدول (7) يتضمن
خلاصة نتائج تحليل التباين الثنائي.
وأما متغير الحالة الاجتماعية (متزوج، أعزب،

أما مستوى الخوف من النجاح على وفق متغيرات
البحث، فقد استخدم تحليل التباين الثنائي Two - Way
ANOVA (2 X2) لمعرفة أثر متغيري الجنس (ذكور،
إناث) والمهنة (طلبة، غير طلبة). كشفت نتائج التحليل
الإحصائي أن أحد التأثيرات الرئيسية main effects دال
إحصائيا عند مستوى $0.001 >$ وهو متغير المهنة، إذ كان

الجدول (7)

خلاصة نتائج تحليل التباين 2 x 2 للكشف عن اثر الجنس والمهنة على الخوف من النجاح

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الاحتمال |
|-----------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|----------|
| الجنس (أ) | 334.8 | 1 | 334.8 | 1.025 | غير دالة |
| المهنة (ب) | 732.7 | 1 | 732.7 | 22.424 | 0.001 |
| التفاعل (أ × ب) | 942.2 | 1 | 942.2 | 2.886 | غير دالة |
| بين الخلايا | 63334.5 | 194 | 326.47 | | |

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.05 وبدرجة حرية 194.1 تساوى 3.89

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.01 وبدرجة حرية 194.1 تساوى 6.76

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.001 وبدرجة حرية 194.1 تساوى 11.2

VA - مع الطلبة وغير الطلبة كل على حدة، لأن متغير المهنة دال احصائيا . كشفت نتائج التحليل الاحصائي أن متغير الحالة الإجتماعية غير دال فى كلا التحليلين. والجدولان (8) و (9) يتضمنان خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادى.

ارمل)، فلم يدخل مع متغيرى الجنس والمهنة، لوجود خلايا شاغرة (ارمل، ذكور) وهذه الخلايا لا تتيح فرصة لظهور التفاعل بين المتغيرات.

استخدم تحليل التباين الاحادى - one - Way ANO

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الاحادى للكشف فى اثر متغير الحالة الاجتماعية لدى الطلبة ن = 134

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الاحتمال |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|----------|
| بين المجموعات | 66.67 | 2 | 33.335 | 0.1197 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 36480.8 | 131 | 278.479 | | |

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.05 وبدرجة حرية (2، 131) تساوى 3.07

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.01 وبدرجة حرية (2، 131) تساوى 4.79

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.001 وبدرجة حرية (2، 131) تساوى 7.32

الجدول (9)

خلاصة نتائج تحليل التباين الاحادى للكشف عن اثر متغير الحالة
الاجتماعية لدى غير الطلبة ن = 64

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الاحتمال |
|----------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|----------|
| بين المجموعات | 1513.03 | 2 | 756.515 | 1.738 | غير دالة |
| داخل المجموعات | 26550.95 | 61 | 435.261 | | |

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.05 وبدرجة حرية (61.2) تساوى 3.15

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.01 وبدرجة حرية (61.2) تساوى 4.98

قيمة ف الجدولية عند مستوى 0.001 وبدرجة حرية (61.2) تساوى 7.76

فى بيئات عربية أخرى بعد التحرى عن مؤشرات الصدق والثبات، لنتمكن من اجراء الدراسات عبر الثقافات - Cross Cluture التى تعانى مكتبتنا العربية من نقص حاد فيها، ولعل اهم الأسباب عدم وجود أدوات قياس صالحة للإستخدام فى البلاد العربية.

اما نتائج الهدف الثانى فقد اشارت إلى عدم وجود فروق دالة فى متغير الجنس، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كوسوم (1979) وسامانيكو (1980) وكرونييرجر (1982) ويامايوشى (1982) وايكوشال (1983) وايرلاندا (1983) و كوفلمان (1983)، فى حين تختلف مع فروض هورنر فى أن الاناث يعانين خوفا من النجاح أعلى من الذكور وكذلك تختلف مع نتائج دراسة موناهاان واخرين (1974) (المذكورة فى 1975 و Mednick & et al) وونشل واخرين (1974) وبتلر وناسيان (1975) ومندلسون (1978) وسلاتر (1981) وراى (1982) وثومسن (1984) واشاياما وكاباسول (1985) والكنانى (1994) فضلا عن اختلاف هذه النتيجة مع دراستى هوفمان (1974) وبرونسون (1982) اللتين توصلتا إلى أن الذكور يعانون خوفا من

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين العمر الزمنى والخوف من النجاح، بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.207 وهو دال عند مستوى $0.01 >$ حيث كانت قيمة معامل الارتباط الجدولية 0.182 بافتراض اختيار ذى ذيلين، وهذا يعنى أن العلاقة طردية بين المتغيرين فكلما ازداد العمر ارتفع مستوى الخوف من النجاح . من جهة أخرى حسب الارتباط بين العمر والخوف للطلبة وغير كل على حدة، لان الفرق دال احصائيا فى متغير المهنة . بلغ معامل الارتباط لدى الطلبة - 0.018 ولدى غير الطلبة 0.081 وكلاهما غير دال عند أى من مستويات الدلالة .

ثانيا - مناقشة النتائج

اشارت نتائج الهدف الأول للبحث إلى أن مقياس الكنانى (1994) يتمتع بمؤشرات سايكومترية مقبولة، تتيح امكانية استخدامه فى البيئة الليبية سواء مع الطلبة أو غير الطلبة، وهذه النتيجة تدعم فكرة استخدام مقاييس عربية أو تصميم مقاييس خاصة بالبيئة العربية، لأن الاختبار كما يقول (مليكة، 1970) مادة حضارية تستمد مضمونها من البيئة المصمم لها، كما تشجع هذه النتيجة امكانية استخدام المقياس

النجاح يمكن أن يفسر على أن الانثى تواجه النجاح على أنه ليس خروجاً عن معايير الدور الجنسي، كما يمكن أن يفسر على أساس تقارب نسبة الذين يعانون الخوف من النجاح (لدى الذكور 35% ولدى الاناث 27 %)، مع نسبة الذين لا يعانون (لدى الذكور 75% لدى الاناث 73 %) أن هذه النتيجة بحاجة إلى التأكيد منها في بيئات عربية أخرى وربما في مدن ليبية أخرى، لأنها اختلفت مع نتائج الكنانى (1994) الذى توصل إلى أن الاناث فى العراق أكثر خوفاً من الذكور مع مراعاة عينة البحث الحالى تضمنت طلبة وغير طلبة فى حين كانت عينة الكنانى طلبة فقط.

وأشارت النتائج كذلك لى وجود فروق دالة فى متغير المهنة، حيث بلغ متوسط الطلبة 75.51 درجة، ومتوسط غير الطلبة 88.51 درجة، وتفسر هذه النتيجة على أن الحياة المهنية لغير الطلبة (ريات بيوت، عمال، مدرسين، مهندسين، اساتذة جامعة... الخ) تنطوى على حالات تنافس واثبات ذات عديدة ومتنوعة تؤدى إلى مشاعر معاكسة لتحاشى النجاح وتقليله، ربما لتجنب المنافسة واحتمالات الرفض الاجتماعى والعدوان من الآخرين، كما أن تعدد المسئوليات فى البيت أو فى العمل يؤدى بالفرد إلى هذا الشعور. أن هذه النتيجة تدعو إلى التفكير فى طبيعة السمات الشخصية لهؤلاء الأفراد، هل هم انطوائيون؟ يشعرون بالوحدة النفسية؟ أم اناس اجتماعيون؟ وهل يمتلكون سمة المبادأة؟ أم يحتاجون إلى الدفع والتشجيع فى أداء الواجبات؟

أما متغير الحالة الاجتماعية، فقد اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة، أى أن الفرد - سواء أكان أعزياً أم متزوجاً أم أرمل - لا يختلف احصائياً مستوى شعوره بالخوف من النجاح عن غيره. أن صغر حجم العينة وبخاصة وجود خليتين شاغرتين فى العينة (طالب/ غير طالب، أرمل، ذكر)، يدعو إلى التريث فى تقديم تفسير دقيق لهذه النتيجة، وعدم الحصول على دراسات سابقة حول هذا المتغير يؤدى إلى اقتراح إجراء دراسات أخرى يكون فيها حجم العينة متساوياً أو متقارباً بحسب الحالة الاجتماعية.

وأخيراً اشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين العمر الزمنى ومستوى الخوف من النجاح، أى كلما ازداد العمر ارتفع مستوى الخوف من النجاح. أن هذه النتيجة تتفق مع رأى هورنر فى «أن الخوف يزداد عند الاناث مع العمر حتى يصل إلى سن ما بعد الجامعة...» (Hoffman, 1974) لكن يجب الانتباه إلى أن الفروق بين الذكور والاناث فى البحث الحالى غير دالة وبالتالي فإن العلاقة بين العمر والخوف لدى الاناث لا يمكن حساب كل منها على حدة، وهذا يجعل رأى هورنر ذا فائدة محدودة فى تفسير النتيجة الحالية، لذلك نقترح إجراء بحث يكون فيه حجم العينة اكبر والفروق دالة بين الذكور والاناث، لمعرفة ما إذا كانت العلاقة منحنية بين العمر والخوف كما ترى هورنر أم لا؟

ثالثاً - الاستنتاج

لقد اعتاد الإنسان الخوف من الفشل، والابتعاد عنه، ألا أنه لم يعتد الخوف من النجاح ولم يتوقع يوماً أنه سيخاف من نجاحه، لكن ماتينا هورنر توصلت إلى أن الأنثى تخاف من النجاح عندما يؤدى إلى فقدان انوثتها وخروجها عن معايير الدور الجنسى المرسوم لها ضمن التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد... الخ، وفى البيئة الليبية توصل البحث إلى أن الاناث لا يعانين خوفاً من النجاح، وأن مسنواهن لديهن لا يختلف عن الذكور، أضف إلى ذلك أن غير الطلبة يعانون خوفاً من النجاح أكثر من الطلبة وأن العمر يرتبط طردياً مع الخوف، أما الحالة الاجتماعية فإنها لا تؤثر فى مستوى الخوف من النجاح. كما توصل البحث الحالى إلى تكييف اداة قياس تتمتع بمواصفات سايكومترية مقبولة فى البيئة الليبية تمكن الباحثين من استخدامها دون الحاجة إلى استخراج الصدق والثبات سواء فى الأبحاث العلمية أم فى الارشاد والتوجيه والعلاج النفسى وتحقيقاً لهذه الفائدة فإن الملحق (1) يتضمن الصورة المكيفة من مقياس الخوف من النجاح فى البيئة الليبية.

تأسيساً على ماتقدم يمكن القول أننا كأفراد (ذكور أو اناث) نخاف النجاح والفشل معاً، إذ لا يوجد من لا يخاف النجاح كما لا يوجد من لا يخاف الفشل.

المراجع العربية

- ٧ - الكنانى، سعد عزيز (1994). الخوف من النجاح وعلاقته بالذكورة - الانوثة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ٨ - مرعى، توفيق؛ وبلقيس، احمد (1984). الميسر فى علم النفس الاجتماعى الاردن، عمان: دار الفرقان.
- ٩ - مليكة، لويس كامل (1970). الاختبار السايكولوجى اطار حضارى - اجتماعى فى مليكة، قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية، المجلد (٢) 62 - 83.
- ١٠ - ياسر، عامر حسن؛ وكاظم، على مهدي (1997). المعالجة المعلوماتية لدى طلبة جامعة قاريونس، مجلة كلية الاداب والعلوم / المرج، العدد الاول.
- ١١ - ياسر، عامر حسن؛ وكاظم، على مهدي (1998). اساليب التعلم لدى طلبة جامعة قاريونس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث والثلاثون، 48 - 64.
- ١ - أو حطب، فؤاد؛ عثمان، سيد أحمد؛ وصادق، امال (1993). التفويم النفسى ط3، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢ - رمزى، ناهدة (1975). الابداع وسمات الشخصية لدى الاناث، فى تركى، مصطفى أحمد، بحوث فى سايكولوجية الشخصية بالبلاد العربية، القاهرة، المطبعة الفنية.
- ٣ - القيسى، طالب ناصر (1998). الأفكار اللاعقلانية عند طلبة جامعة قاريونس بحث مرسل للنشر.
- ٤ - كاظم، على مهدي؛ وياسر، عامر حسن (1997)، انماط السيطرة المخية لدى طلبة كليات التربية فى جامعة قاريونس. بحث مرسل للنشر.
- ٥ - كاظم، على مهدي (1998). مقياس قاريونس لسمات الشخصية. بحث تحت الانجاز.
- ٦ - كاظم، على مهدي؛ العبيدى، نورى جودى؛ والجبورى، عبدالحسين مجيد (1998) القيم لدى طلبة الجامعة فى الجماهيرية الليبية. بحث تحت الإنجاز.

المراجع الأجنبية

- 12 - Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. New York: Mcmillan Publishing Gompny
- 13 - Anastasi, A (1988). Psychological Testing, 6 th ed. New York Mcmillan Publishing Company.
- 14 - Atkinson, J. W & Raynor, J. O. (1978). Personality Motivation, and achievement. New York: Hemisphere Publishing Corporation.
- 15 - Baker, E. G. (1978). The effect of Parental achievement on fear of success. Dissertation Abstracts International, 39 (2) 949.
- 16 - Baron, R.: Byree, D. & Kantowitz, B. H. (1981). Psychology Understanding Behavior 2 nd ed. Japan.
- 17 - Biddle, B. J.; & Thomas, E. J. (1966). Role Theory: Concepts and research. New York: J ohn Wiley
- 18 - Bronson, s. L. (1982). A psychoanalytic interpretation of fear of success in male and female. Dissertation Abstracts International (43) 1970.
- 19 - Brown, R. (1965). Social Psychology. New York: Macmillan Company.
- 20 - Butler, R.; & Nisan, M. (1975). Who is Afraid of Success? and Why? Journal of Youth and Adolescence 4 (3) 259 - 260.
- 21 - Cook, E. A. (1984). is Fesr of success amotive. Adolescence (19). 667.

- 22 - **Cossum, C.C.** (1979). Fear of success among Female and male Freshman engineering majors & degree Working engineers, Dissertation Abstracts international 40 (3) 1330.
- 23 - **Donelson, E.;** & **Gullahorn, J. E.** (1997) Women: a psychological Perspective. . New York: John Wiley and sons.
- 24 - **Dreyer, A. s.** (1954). Aspiration Behavior as influenced by expectation and group comparison. Journal of Human Relations 7.
- 25 - **Dufresne, J. R.** (1979). the effects of fear of success. Gender and type of dyad on performance on a competitive - Collaboration decision - making task. Dissertation Abstracts International 39 (12) 6115.
- 26 - **Egusa, J. R.**(1983). A comparative study of third - Generation Japanese - American males and Females In relation to : The Motive to avoid success. Dissertation Abstracts International 44 (8).
- 27 - **Elisha, D.** (1980). Fear of success and fear of Failure: discussion and an empirical Investigation. dissertation Abstracts International 40 (10) 412.
- 28 - **Festinger, L.** (1954). A Theory of social Comparison Processes. Journal of Human Relations (7) 126.
- 29 - **Fleming, J.** (1978). Fear of success, achievement - related motive and behavior in Black college Women. Journal of Clinical Psychology (31) 695.
- 30 - **Gergen, K. J.** (1981) . social psychology. New York: Harcourt Brace Jovanovich.
- 31 - **Goldstein, A. B.** (1981). Women fear of success as it related to the mothers - daughters relationship. fear of loss of affiliation and a fear of competition. Dissertation Abstracts International 41(12) 4663.
- 32 - **Herron, A. R.** (1984). Fear of success in Professionally - oriented Women: its relationship to Family structure. Dissertation Abstracts International 45 (2) 671.
- 33 - **Hoffman, L. W.** (1974). Fear of success in males and females. Journal of consulting & Clinical Psychology (42) 303 - 309.
- 34 - **Ireland, M. M.** (1983). Interrelationships among Constructs of fear of success. Locus of control. Sex Role Orientation For a community college sample differentiated by sex, ethnicity, and traditionality of Major relative to ones sex, Dissertation Abstracts International 44 (2) 438.
- 35 - **Ishiyama, F. I.;** & **Chabassol, D. J.** (1985). Adolescents fear of social Consequences of academic Success as a Function of age and sex. Journal of Youth & Adolescence 14 (1) 37.
- 36 - **Kaplan, H. s.** (1979). Disorder of sexual desire. New York: Brunner/ Mazel Publication.
- 37 - **Karaenick, S. A.;** & **Marshall, J. M.** (1974). Performance of Females as a function of fear of success. fear of Failure. Type of opponent and performance Contingent feed back. Journal of Personality (42) 188 200.
- 38 - **Kovelman, R.** (1983). The etiology of fear of success and its Implications For defence mechanisms, Dissertation Abstracts International 44 (2) 610.
- 39 - **Kripke, C. F.** (1980). The motive to avoid success and its impact on vocational choices of senior college Women. Dissertation Abstracts International 41 (5) 2016.
- 40 - **Kronberger, C. V.** (1982). Fear of Success Relationship Between Competitors, & achievement Performance of Women. Dissertation Abstracts International 43 (11) 3775.

- 41 - **Lebron - Rodriguez, D. E.** (1980). Sex roles. Fear of success and anxiety as related to sex. Socionomic status and ethnic Group Among Whites Blacks. and pure to ricans. Dissertation Abstracts International (41) 735.
- 42 - **Lefcourt, H. M.** (1976). Locus of Control: Current trends in Theory and Research. New York: Jon Wily & son.
- 43 - **Lips, H.; & Colwill, N.** (1978). The Psychology of sex differnces. New Jeresy: Prentice - Hall.Inc.
- 44 - **Mcclelland, D. C.** (1985). Human Motivation. New York: scott, Foreman, and Company.
- 45 - **Mednick, M. T.; Tanager, s. s.; And Hoffman, L. W** (1975). Women and achievement. New York: Hemisphere Publishing Corporation.
- 46 - **Mendelsohn, V. A** (1978). The relationship of depression and intropunitiveness to the motive to avoid success in college Population. Dissertation Abstracts international 41 (4) 1517.
- 47 - **Miller, J. R** (1984). The relationship of fear of success to Perceived Parental attitudes toward success and autonomy Dissertation Abstracts International 45 (2) 2086.
- 48 - **Mussen, P. H.; Conger, J. J; & Kagan, J.** (1974). Child development and Personality. New York: Harper & Row Publishing.
- 49 - **Pappo, M.** (1983). Fear of success: the Construc-tion and Validation of measuring instrument. Journal of Personal Assessment. 47 (1) 36.
- 50 - **Ray, J. J** (1982). Fear of success and Level of aspiration. The Journal of Social Psychology. 125 (3) 395.
- 51 - **samaneigo, S.** (1980). The motive to avoid academic and Vocational success in hispanic american Women. Dissertation Abstracts International (41) 3197.
- 52 - **Severy, L. J.; Brigham, J. C.; & Schlenker, B. R.** (1979). Acontemporary introduction to social Psychology. New York: Mc Graw - Hill.
- 53 - **shaw,M. E. Constanzop. R** (1982) Theories of social Psychology Newyork: Mc. Graw - Hill
- 54 - **Slater, P. M.** (1981). The relationship Between Pressure and Performance: Exploring an optimal ashievement Pressure model and its implication for gender based theories. Dissertation Abstracts International (42) 1238.
- 55 - **Thomeson, W. K.** (1984). The relationsgip of sex. fear of success. Locus of control, and the use of Power to achievement to related Behavior in black High school studeuts. Dissrtation Ab-stracts International 45 (1). 368.
- 56 - **Tresemmer, D. W.** (1977). Fear of success. New York: Adivision of Plenum Publishing Corpora-tion.
- 57 - **Vall. F. . P.** (1975). Motivtion: Theory and issues. New York: Wodsworth Publishing Company.
- 58 - **Winchel, R.; Fenner, D. & shaver. P.** (1974). Impact of Coeducation on Fear of success im-agery expressed by male and female high school student. Journal of Education Psychology. (66) 726.
- 59 - **Wrightsmann, L.; & Deaux, K** (1981). social Psy-chology in the 80 3rd ed. California: Brooks - Cole.
- 60 - **Yamauchi,M.** (1982). Fear of success for male and Female in Competitive and non Competitive Situations. Dissertation Abstracts Interational 42 (9) 3672.
- 61 - **Zuckerman , M. & Allison, s.** (1976). An ob-jective measure of fear of success: Construction and Validation. Journal of Personality Assess-ment 40 (4) 422.